Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن (لَعلَّ) حرف وحروف الحروف كلها أصلية » (٤) . فلو حللنا هذا القياس البرهانى وجدناه كما يلى :

كل الحروف	حروفها أصلية	مقدمة كبرى
لعل	حرف	مقدمة صغرى
∴ (لعل) حروفها كلها أصلية		نتيجة

وهو قياس برهانى سليم ، روعيت فيه الشروط الواجبة ، ولكنه كما نعلم عقيم لا فائدة منه .

فإذا جئنا للبصريين ، وجدنا سيبويه يستخدم كذلك القياس البرهانى فى تعليلاته، وإن كان نادرا أيضا شأنه عند الكوفيين . فمن ذلك ماتعلل به لإثبات اسمية (عَنْ) و (علَى) وهما من الحروف لا الأسماء حيث يقول : « وأما (عن) فاسم إذا قلت : من عن يمينك لأن (من) لاتعمل إلا فى الأسماء » (٥) . ثم قال بعد ذلك بقليل عن حرف الجر (على) : « وهو اسم لايكون إلا ظرفا ، ويدلل على أنه اسم قول بعض العرب : نهض من عليه . قال الشاعر :

غَدت من عليه بعد ماتم خِمْسُها تَصِلٌ وعن قيض ببيداء مجهل » (٦)

أما القياس البرهانى فيجرى فى المسألتين كما يلى :

كل كلمة تعمل فيها (مِنْ) هى	اسم	مقدمة كبرى
(عن)	هى كلمة تعمل فيها (مِنْ)	مقدمة صغرى
∴ (عن)	هى اسم	

(٤) كمال الدين الأنبارى : الانصاف ٢١٩/١ .

(٥) سيبويه : الكتاب ٢٢٨/٤ .

(٦) السابق : ٢٣١/٤ .